مفاوضات بين نظام آل سعود وقطر في عُمان.. وتركيا نقطة خلاف

التغيير

كشفت مصادر إعلامية تفاصيل مباحثات "أمنية - سياسية" سرية بين نظام آل سعود وقطر، والخلاف بشأن علاقات الدوحة وتركيا التي تعطل المصالحة الخليجية.

وقالت مصادر خليجية لوسائل إعلامية "إن مسؤولين أمنيين ودبلوماسيين من نظام آل سعود وقطر بدؤوا اجتماعات سرية في مسقط والكويت منذ 9 نوفمبر".

وأشارت المصادر، إلى أن المفاوضات تجري في غياب مصر عن المشهد، وأن زيارة نائب وزير الدفاع في نظام آل سعود خالد بن سلمان إلى سلطنة عمان، شملت الاجتماع مع مسؤولين قطريين؛ بعيدًا عن الإعلام.

وأضافت: أن "الأطراف اتفقت بشكل مبدئي على إيقاف التراشق الإعلامي كبادرة حسن نية للمفاوضات، وإيقاف الدعم لبعض الأطراف المعارضة وإزاحة بعض الأطراف الأساسية الإعلامية عن المشهد في التنازع مع قطر

والدول المقاطعة ماعدا مصر".

وبشأن إغلاق قناة الجزيرة، أكدت المصادر، أن دول المقاطعة لم تتشبث، ووعدت الدوحة بإعادة هيكلة السياسة التحريرية للقناة، فيما وعدت الدول المقاطعة بفتح الحدود البحرية والجوية والبرية بشكل فوري عند الإعلان عن المصالحة.

وأكدت المصادر، أن "علاقات قطر مع تركيا تطيل ساعات المفاوضات بين المسؤولين محاولين إيجاد صيغة توافق يجتمع حولها القادة وترضي جميع الأطراف".

ولفتت إلى أن "موقع الإعلان عن المصالحة الخليجية تتشبث به السعودية من أجل أن يكون في الرياض، ولكن الدوحة لا زالت تعترض، مطالبة بتوقيعه في جنيف".

وسردت المصادر، أسماء أعضاء وفد نظام آل سعود المكلف بالتفاوض مع قطر لإنهاء الأزمة، وهم: "مساعد العيبان - يترأس الوفد إبراهيم العساف - وزير دولة، محمد آل الشيخ - وزير دولة، عبد الله العيفان - السفير السابق لدى قطر، بالإضافة لخالد الحميدان - رئيس الاستخبارات العامة، بندر العيبان - مستشار في الديوان الملكي، صالح آل الشيخ - وزير دولة، بندر الرشيد - منصبه غير معلوم، عبد العزيز الهويريني - أمن الدولة".

وذكرت المصادر الخليجية، أن "الواردة أسماؤهم أداروا جلسات مفاوضات مع القطريين وبقية الدول الخليجية وكان العيبان يترأس أي جلسة تمثل الدول الأربعة، وهم أبرز أعضاء الوفد".

وضم الوفد القطري كلًا من: "خالد بن خليفة آل ثاني - رئيس الديوان، سلطان بن سعد المريخي - وزير دولة، أحمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني - رئيس الاستخبارات، عبد الله بن ثامر آل ثاني - سفير قطر السابق لدى نظام آل سعود، بالإضافة لفهد بن فيصل آل ثاني - منصبه غير معلوم، مسعود بن محمد العامري - مستشار، حمد بن علي العطية، وإبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي - غير معلوم منصبه".